

فتح العرب المسلمون لبنان خلال تقدمهم في بلاد الشام، حيث بقيت جماعات من النصارى في المرتفعات، ولم يهتم المسلمون بهم بسبب قلة عددهم. على الرغم من أنهم كانوا على صلة بالرومان، عاشوا في أمان وحرية بين المسلمين. انتشر مذهب الدروز في وادي التيم، واستمر لبنان جزءاً من بلاد الشام. وتولى فخر الدين المعني إمارة لبنان، لكنه عُزل بسبب أطماعه. حاول فخر الدين الثاني تعزيز نفوذه من خلال الاتصال بالإمارات الإيطالية، وثار ضد العثمانيين